

الدرس 1 / شرح جامع الترمذى / أبواب: الطهارة../باب ما جاء لـ تقبل صلاة بغير طهور/ما جاء في فضل الطهور

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام أبو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى أباباً الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء لـ تقبل صلاة بغير - 00:00:00

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن سماك ابن حرب جاء حدثنا هناد وحدثنا قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سمات عن مصعب بن سعد عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. قال هناد في حديثه إلا لا بظهور قال أبو عيسى هذا الحديث هو أصح شيء في هذا الباب واحسن وفي الباب عن أبيه المليح عن أبيه وأبي هريرة - 00:00:40

وابو المليح ابن اسامة اسمه عامر. ويقال زيد ابن اسامة ابن عمير الهازلي. باب ما جاء بفضل الطهور حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن ابن عيسى القزار قال حدثنا مالك انس - 00:01:00

وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع - 00:01:20

قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشها بيده وبطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وهو حديث مالك عن - 00:01:40

عن أبيه عن أبي هريرة وابو صالح والد سهيل وابو صالح السمان واسمها زكوان وابو هريرة اختلف في باسمه فقالوا عبد شمس وقالوا عبد الله ابن عمرو وهكذا قال ابو محمد ابن اسماعيل وهو الاصح قال ابو - 00:02:00

وفي الباب عن عثمان بن عفان وثوبان والصنابحي وعمرو بن عبسة. وسلمان وعبدالله بن عمرو والصنابح الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسمها عبد الرحمن بن عيسيلة - 00:02:20

ويكفي ابا عبدالله رهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث والصنابح ابن الاعسر الاحمسي صاحب - 00:02:40

النبي صلى الله عليه وسلم يقال له الصنابح ايضاً وانما حديث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني مكاثر بكم الامم لا تقتتلوا ان بعدي باب ما جاء ان مفتاح الصلاة الطهور. حدثنا قتيبة الناد ومحمود بن غيلان. قال حدثنا وكيع عن سفيان - 00:03:00

حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن المهدى قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن علي عن النبي صلى الله - 00:03:20

الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قال أبو عيسى هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب احسن وعبد الله ابن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه قال أبو عيسى - 00:03:30

سمعت محمد ابن اسماعيل يقول كان احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد الله ابن محمد ابن عقيل.

قال محمد وهو مقارب حديثي قال أبو عيسى وفي الباب عن جابر وابي سعيد قال حدثنا ابو بكر بن محمد ابو بكر محمد ابن زنجوين - 00:03:50

بغدادي وغيره واحد قال حدثنا الحسين بن محمد بن القاضي وغير واحد قال حدثنا قال قال حدثنا قال ايه قالوا حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثنا سليمان ابن قرن عن عن ابي يحيى - 00:04:10

القتات عن مجاهد عن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء باب ما يقول اذا دخل الخلاء حدثنا قتيبة هنات قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك - 00:04:30

قال رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل خلاه قال اللهم اني اعوذ بك من قال شعبة وقد قال مرة واعوذ بك من الخبث والخبيث او الخبث والخبائث. قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وزيد ابن ارقم وجابر - 00:04:50

ابن مسعود قال ابو عيسى حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن وحديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب روى هشام وسعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال شهيد عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن ارقة وقال هشام الدستوائي - 00:05:10 عن قتادة عن زيد ابن ارقم ورواه شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر ابن انس فقال شعبة عن زيد ابن ارقم وقال معمر عن النظر ابن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سألت محمدا عن هذا فقال يحتمل ان يكون - 00:05:30

قتادة روى عنهم جميعا. اخبرنا احمد بن عبدة الططبي البصري قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:05:50

بعضهما يقول اذا خرج من الخلاء حدثنا محمد ابن وحدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا مالك ابن اسماعيل عن إسرائيل ابن يونس ان يوسف ابن ابي بردة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك قال ابو - 00:06:10

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف ابن ابي بردة وابو بردة ابن ابي موسى اسمه عامر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري ولا نعرفه في هذا الباب الا ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وعليه وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا الكتاب موسوم بجامع الترمذى رحمه الله تعالى يعتبر هذا الكتاب من انفع كتب السنة. ومن اكثراها نفعا وعلما. حيث ان مؤلفه رحمه الله تعالى امام من - 00:06:50

ائمة المسلمين امام من ائمة المسلمين بل من حفاظها وجهامتها العلماء الكبار. رحمه الله تعالى. في كيفية شرفا قال له اخص اصحاب الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى. وقد جمع كتابا نافعا عظيميا تميز بمميزات - 00:07:20

لم تجتمع في غيره رحمه الله. فاول ميزات كتابه انه كتاب جامع. جمع السنن والاحاديث والاداب وهذه ميزة تخالف السنن فان السنن تقتصر فقط على احاديث الاحكام. اما الترمذى رحمه الله تعالى - 00:07:40

سماه جاما اي للسير والمغازي والاحكام وما شابه ذلك. الميزة الثانية لهذا الكتاب ايضا ان مؤلفه رحمه والله تعالى ذكر ان هذا الكتاب ما من حديث فيه الا وعمل فيه الفقهاء. واستثنى حديثين وال الصحيح حتى - 00:08:00

استثناهما قد عملا بها قد عمل بها. فاحاديثه كلها قد عمل بها رحمه الله تعالى. الميزة الثالثة ايضا ان مؤلفه يذكر الاحاديث المختلفة في الاحكام. فيذكر كل احد يحتاج به الفقهاء في مسألة يقولون بها - 00:08:20

وهذا لا تجده حتى في البخاري لا تجد هذه الميزة وهذه الفائدة. الميزة الرابعة ايضا ان الترمذى رحمه الله تعالى جمع في هذا الكتاب بين الاسانيد والتصحيح. فهو يصحح في هذا الكتاب ويضعف ويبين احكام الاحاديث - 00:08:40

في الجملة كما قال فيه حسن صحيح فهو عنده صحيح رحمه الله تعالى. وكذلك اذا قال صحيح. واما اذا قال حسن فهو بين الضعف واليسير ويراه انه مما يعمل به وقد يحتاج به. وما قال فيه غريبا او تكلم فيه وانكره فهو عند - 00:09:00

ضعيف رحمة الله تعالى. الميزة الخامسة ايضا ان الترمذى رحمة الله تعالى ذكر في هذا الجمجمة كلام الائمة من جهة التصحیح ومن جهة التطبعیف وخاصة كلام الامام البخاري رحمة الله تعالى وابن المديني وابن شاہهم رحمة الله. والميزة السادسة - 00:09:20 ايضا انه يذكر كلام الفقهاء بل هو من اعظم بل هو من اقدم من ذكر مذاهب الفقهاء كمالك والشافعی واحمد رحمة الله تعالى فيذكر اقوالهم وما ذهبوا اليه عند هذه الاحادیث وهذه ميزة قل ان تجدها في كتاب غير كتاب الامام الترمذى - 00:09:40 الميزة السادسة ايضا والسابعة انه ينقل كلام الائمة من المجرحین والمعدلين کابن المديني والبخاری وغيرهم ويحكم على الاحادیث ويحصل على الاحادیث من نقل الائمة الكبار كالبخاری وينقل ان هذا الحداد لا يصح فيه شيء عن النبي صلی الله علیه وسلم وان فلانا ضعف هذا - 00:10:00

حديث او صححه هذا ايضا لا تجده الا في هذا الكتاب لا تجده في سنن ابی داود ولا ولا النسائي ولا ابن ماجه بل حتى البخاري رحمة الله تعالى اذا ذکر احادیثا وعلقها قد يعلقها ويدعم بها وله مصطلح في ذلك خاص. اما الترمذی فينقل كلام الائمة رحمة الله تعالى. الميزة - 00:10:20

السابع ايضا انه يجمع لك بين فقه الحديث وبين روایته فهو يذكر الاسناد والمتن ويذكر ما عليه الكلام من كلام الائمة الفقهاء والائمة المحدثین. فقد جمع عليك فقد جمع لك بين فقه الحديث وبين معرفة العلل - 00:10:40 وكلام الائمة على الحج وهذا جمع بين علم الفقه وعلم الحج فهو كتاب فقهي وكتاب الحديث جمع مؤلفه رحمة الله تعالى فيه كلام الفقهاء وكلام المحدثین واعتمد من كلام الفقهاء ائمته وهم ائمة المحدثین كالامام احمد ومالك والبخاري رحمة الله تعالى - 00:11:00

اجمعين. اذا هذه الميزات تعظم قدر هذا الكتاب. وما احسن ما قاله الترمذی من كان هذا في بيته. فكان في بيته نبی يتکلم. وصدق في ذلك رحمة الله تعالى وقد ذکر اهل العلم ان ان مطالعة هذا الكتاب تغنى عن كثير من الكتب التي يطالعها المسلم فقد جمع فيها الفقه - 00:11:20

والحديث والعلل والتعليم وجمع فيها الفوائد الكثيرة في هذا الكتاب وكما كما ستراه باذن الله عز وجل. اذا هو كتاب نافع يحتاجه طالب العلم ويحتاج ان ينظر فيه دائما وان ينقل كلام الترمذی رحمة الله تعالى. والترمذی له اصطلاحات خاصة في كتابه - 00:11:40

وهي ما يسمى باصطلاحات الترمذی منها ما وافقه غيره ونقل عن غيره. ومنها ما هو خاص به رحمة الله تعالى. فمن ذلك من التصحیح فانه يقول حسن صحيح غریب. ويقول حسن صحيح ويقول حديث صحيح ويقول حديث حسن. ويقول حديث حسن غریب - 00:12:00

يقول حسن آدون ذکر الغرابة ثم قد يختتم ايضا بقوله غریب هذه الاصطلاحات اصطلاحها الترمذی رحمة الله تعالى ومنها ما فيها مقصده رحمة الله تعالى فالحسن والغریب قد بين مقصده في كتابه العلل وبين ان الحسنة وما يرویه غير المتهم واشتهر مخرجه وليس - 00:12:20

الولاء منکرا فاما فاد هذا عنده ان الحسن هو ما فيه ضعف یسیر ولكن قد اشتهر مخرجه وعرف وان لم يكن باللفظ وليس لفظ مستاء لكن قد يكون معناه مشتهر ولذلك عندما يقول الترمذی حسن غریب يحصل عند بعض الاخوة اشكال کیف - 00:12:40

كيف يكون قد وصى بالغرابة وهو حسن؟ وقد ذکر في الحسن انه ما اشتهر مخرجه. نقول على هذه الاشكالية ان مراده انه غریب من جهة الاسناد بهذا الاسناد الا بالنسبة لشخص معین او بالنسبة لجميع السند وهو حسن ان معنی هذا الحديث - 00:13:00

قد اشتهر مخرجه قد اشتهر مخرجه اتی من غير طریق فی معناه لا بنفس هذا الاسناد وبنفس هذا المتن لكن معناه افادته احادیث کثيرة مثل حديث انما لو النیات فهو حسن غریب ومع ذلك معناه قد دلت عليه احادیث کثيرة. اما اذا قال حسن صحيح بالاستقراء انه یحکم - 00:13:20

بهذا الاسم بهذا القول على ما یراه صحيحا عنده رحمة الله تعالى. واذا قال حسن صحيح غریب اي هو صحيح لكن فيه غرابة اما من

جهة النصف اما من جهة - 00:13:40

البياوي او بالنسبة لاسناده او بحسب الغرابة اما تكون غرابة مطلقة او غرابة نسبية. كذلك اذا قال حديث صحيح فهو عنده صحيح كذلك يقال الاحاديث الحسنة كما ذكرنا اذا هذه هذه الاصطلاحات اصطلاحها الترمذى رحمة الله تعالى وقد سبقه الى بعض الفاظها الامام البخاري - 00:13:50

فالبخاري كان يحكم على الاحاديث بقوله حسن صحيح ويحكم على قول ايضا بحديث حسن ويحكم ايضا على غيره بأنه صحيح. الترمذى اصطلاحات من الترمذى وابن المدينة ايضا كان يحفظ بعض الاحاديث في قوله حسن ولكن لفظ حسن الصحيح اكثر من شاعر هذا القول هو الامام البخاري قد - 00:14:10

هذا في غير الحديث وقد اعتمد الترمذى رحمة الله تعالى الا ان الفرق بين التلو والبخاري في هذا التفصيل ان البخاري قد يرى انه متعدد ليس في الدرجة العليا من التصحيح. واما الترمذى فاذا قال حديث حسن صحيح فهو عنده من اعلى مراتب التصحيح - 00:14:30

وتعالى وهذا قد يسلم له وقد لا يسلم له رحمة الله تعالى. لكن لا نرد على الترمذى ان ان هذا القناص اصطلاح باطل له لانه يرى ان هذا الراوى الذي يضعفه غيره هو عنده صحيح هو عنده صحيح وحيثه حجت. مثلا عاصي عبيد الله رحمة الله تعالى - 00:14:50

الترمذى يحكم على بعض احاديثه بأنها حسن صحيح وهو من كذبه غير اهل العلم فهو يراه عنده ثقة ويقبل احاديث فلا يأتي شخص يقول الترمذى يصح الضعفاء نقول ليس هو عنده ضعيف وليس هو عنده كما هو عند غيره من العلماء فتصحیحه وقول حسن البناء على انه يرى هذا الراوى ان احاديث - 00:15:10

تصحح ايضا يصحح لمحمد ابن عمرو ابن علقمة ويرى انها حيث حسن صحيح وهو ليس بذلك الظبط والحفظ فهو عنده من يصحح ويكون من اعلى مراتب الصحيح. اذا هذا الاصطلاح هو خاص بالترمذى رحمة الله تعالى. وقد بالغ الذهبي رحمة الله تعالى اتهمه بالتساهل المطلق وانه يصحح احاديث ضعيفة - 00:15:30

جدة والا يصاحب بعضه التي فيها رواة ومتهمون نقول هذا رأيك رأي الذهبي تعالى وال الصحيح ان الذهبي ان الترمذى رحمة الله تعالى متتساهل كما يقول كثير من الناس وانما هذا مذهب منهجه الله اعتمد رحمة الله تعالى في هذا الجامع فقد تخالفه ويختلفه غيره لكن هذا - 00:15:50

اذهبوا والائمة في هذا الباب مقام المجتهدين فيجتهد فيما يراه ذلك ضعيفا وغيره يراه صحيحا. والعبارة عند التحقيق وعند الترقيق ان ينظر ارجح الاقوال اهل العلم في مسألة التصحيح والتضييف وما اعتمد عليه ذلك المصحح وما اعتمد عليه ذلك المضاعف ويكون مقام ترجيح بين اقوالهم - 00:16:10

فيرجح الاصح والله اعلم. اذا هذا هو الامام الترمذى من هو محمد ابن عيسى ابن الترمذى تعالى. امام ائمة المسلمين وعلى معتقد اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى من تلوث بلوثات اهل البدع بل هو على مذهب اهل الحديث وقد تلمذ على اهل الحديث رحمة الله تعالى الذي مذهبهم مذهب اهل - 00:16:30

اهل السنة والجماعة. يقول الامام الترمذى رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ رحمة الله تعالى الكتاب البسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل فالله ابتدى كتاب البسملة حيث انه ابتدأ كتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. ايضا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

فرسولنا كما في الصحيحين ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه لما كتب الى هرقل عظيم الروم كتب اسم الله الرحمن الرحيم من محمد فيليه هرقل عظيم الروم واخذها بالحيث الوارد وان كان ضعيفا لا يصح مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امرني باليبدأ باسم الله فهو احمد وهذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله - 00:17:10

عليه وسلم ولم يروه احد من اهل الكتب الستة ولا التسعة وانما روی في بعض رواه صاحب الأربعين الرهان وغيره الخطيب البغدادي

وهو حديث ضعيف مرفوعة وانما هو مرسل ولا يصح لا مرفوع ولا يصح ايضا مرسل والمحفوظ في هذا الحديث قول بسم محفوظ
هذا الحديث هو لفظة - 00:17:30

الحمد لله والصحيح فيها ايضا انها مرسلة. فلا يصح في آآ هذا الحديث. لا نخوة الحمد ولا يصح لفظة البسمة بل البسمة لفظة
من كمة ولا ولا يصح اسناد للنبي صلى الله عليه وسلم ويكتفينا في هذا المقام حديث ابن عباس الذي في الصحيحين انه - 00:17:50
صلى الله عليه وسلم ابتدأ كتابه بالبسمة الى هرقل عظيم الروم وكذلك اقتداء بربينا في كتابه حيث ابتدأ كتاب اسم الله الرحمن
الرحيم ومن باب التيار التبرك باسم الله عز وجل. قوله ابواب الطهارة اي ان هذا الكتاب او هذه الابواب تتعلق باحكام الطهارة
والابواب - 00:18:10

جمع باب والباب هو الذي يدخل منه الى غيره وسمي بباب لانه يدخل من هذا الباب الى مسائل واحاديث تتعلق باحكام الطهارة
يتعلق باحكام الطهارة وصار الترمذى هنا على مذهب شيخ البخاري رحمة الله تعالى وعلى مذهب ائمة المحدثين.
خلافا لمالك رحمة الله - 00:18:30

قال فمالك بدأ بكتاب المواقف لانه يذهب الى ان اهم شروط الصلاة هي المواقف. اما جمهور الفقهاء كاحمد والشافعى وغيره يرون
ان اهم شروط الصلاة هي الطهارة فسار الامام الترمذى على مذهب الامام احمد في هذا التبوب وهو انه بدأ بكتاب - 00:18:50
البسمة وعي مذهب ايضا الامام الشافعى وتعالى وهو ينسب الى انه شافعى رحمة الله تعالى ينسب الى انه شافعى والاقرب انه من
أهل الحديث وتعالى متجردا يتبع الصحيح من اقوال اهل العلم. قوله ابواب الطهارة الطهارة جمع الطهارة اصلها من التنظف والتنزه.
والطهارة اسم جنس - 00:19:10

اي للتنظف والتنزه ويتعلق بالطهارة الحسية والطهارة المعنوية والذي يعني هنا هي الطهارة الحسية من جهة رفع الحدث وازالة الذي
يمنع من الصلاة ذكر اول ما ذكر قوله تعالى باب ما جاء لا تقبل صلاة لا تقبل صلاة بغير طهور - 00:19:30
هذا التبوب منه رحمة الله تعالى يذهب الى ان الصلاة لا تصح ولا تقبل من المصلي الا بظهور والا وهذا محل اجماع بين اهل العلم
اجمع اهل العلم على ان الصلاة لا تقبل الا بظهور ومن صلى مع عدم الطهارة - 00:19:50
مع استطاعته على التطهير فصلاته باطلة بالاجماع صلاته باطلة بالاجماع. وقد ذكر في هذا في هذا التبوب حديث حديث آآ ابن عمر
رضي الله تعالى عنه. وذلك انه يرى ان هذا اصح شيء عنده في الباب واضح من هذا الحديث ما رواه البخاري ومصلح لابي هريرة -
00:20:10

وانه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة احد اذا احدث حتى يتوضأ الذي اخرجه البخاري ومسلم
ولم يخرجه الترمذى رحمة الله تعالى وانما اخرج هذا الحديث. الحديث ساقه من طريق قتيبة ابن سعيد ابن جميل الثقافى رحمة الله
تعالى وهو شيخ الائمة شيخ البخاري - 00:20:30
ومسلم وابي داود وشيخ الترمذى والنمسائى رحمة الله تعالى اجمعين. وفتيبة امام ائمة المسلمين وحافظ حفاظهم وهو ثقة بجامع
المحدثين قال اخبرنا ابو عوانة وهو الوظاح ابن خالد ان يشكر وقد اختلف باسم ابيه وهو ثقة حافظ وهو ثقة حافظ الامام من -
00:20:50

الائمة الرئيسيين قد اخرج له ايضا الجماعة عن سماع ابن حرب الذهني البكري رحمة الله تعالى وسماع ابن حرب هذا قد اخرج له مسلم
في صحيحه وتنبه البخاري ولم يخرج له شيئا رحمة الله تعالى. وقد اخطأ الحكم اذا ساق احاديثه سمات قال على شق -
00:21:10

اذا اخرج احاديث سمعت عن عكرمة عن ابن عباس قال على شرط الشيختين وهذا خطأ من الحكم رحمة الله تعالى فمسلم لم يخرج
لuckerma والبخاري لم يخرج ايضا لشماكه. سمات الله تعالى اختلف اهل العلم فيه بين مضعف له وبين مصحح له وبين محسن له.
والصحيح في - 00:21:30

حديث سمات اتنا نقسم الى اقسام. الصحيح ان حديث سماع على اقسام. القسم الاول ما رواه عن عكرمة ما رواه عن عكرمة وهذا

القسم الاحاديث هي من انكرها واظعفها. من اظعفها وانكر ما رواه سمات عن وقد حكم المدين وغير واحد على ان روایته -

00:21:50

المائكة مضطربة على ان روایة مضطربة ولذلك لم يخرج مسلم ولا البخاري بهذا الاسناد شيء لم يخرج مسلم عن سماك عن عكرمة ولم يخرج البخاري عن عكرمة من طريق سماك شيئاً رحمة الله اخرجه اهل السنن الاربعة. فهذا القسم الاول هو اضعف مرويات سماك

- 00:22:10

القسم الثاني ما رواه عن غير سمات من اكابر اصحابه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كجاء بن سمرة والنعمان او غيره من الصحابة والراوي عنه اكابر الائمة والراوي عنه اكابر الائمة كشعبة وسفيان الثوري وكابي الاحوص فاذا روى عنه اكابر فان -

00:22:30

يكون من اعلى من اعلى واضح احاديث سمات رحمة الله تعالى اذا روى عنه اكابر كسفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج وايضاً آباء

الاحوا كابي الاحوص وهذه الطبقة فان حديثه يكون بالاصح من اصح احاديث سماته. القسم الثالث وهو - 00:22:50

لهم ما رواه غير الحفاظ والاکابر عن سماكه. وليس من الضعفاء ما رواه آآ الثقات لكن ليس مثل اكابر كشعبة وسفيان

فحديثه بينهما. القسم الرابع وهو يكون الضعف ليس من طريق سماك وانما من طريق من الراوي عنه. وهو روایة - 00:23:10

ضعفاء عن سماك الله تعالى اذا هي اربعة اقسام ما روى عن عكرمة فهذا انكر احاديثه ما رواه عنه شعبة وسفيان وهذا من اصح

احاديثه ما رواه عنه غير غير سفيان وشعبة واكابر الحفاظ فهذا بينهما وهنا يكون مقام التعليم اذا تفرد - 00:23:30

بحديث ورأينا الحديث من رواه عنه فرأينا انه يرويه عنه غير غير سفيان وشعبة وفي الحديث وفي المتن نكارة نعله رحمة الله تعالى

ونقول سمات فيه ضعف يعل بهذه الطريقة. اما اذا كان موافق للتقاد ولا يخالفهم فانا نصح حديث نصح - 00:23:50

ونقبله ونحتاج به في هذا المقام الا روایة عن عكرمة فان فيها اضطراب وضعف فترتدا خاصتا اذا تفرد حديث او لم يشاركه غيره

في هذا الاسناد فانه يرد من ذلك حديث عن سماك عن عكرمة ابن عباس في رؤية الهلال هذا حديث منكر - 00:24:10

وكذلك من ذلك حديث سماك عن عكرمة قال ايما ايهاب فقد ظهر قد رواه الاربعة من غير قد رواه من هذا الطريق ورواہ مسلم اي اذا

اذا الایهاب فقد ظهر فهنا نقول حديث صحيح لكن ليس بهذا اللفظ وانما بلفظ مسلم رحمة الله تعالى. قوله وحدثنا هناد بن السري

وهو ايضا - 00:24:30

من شيوخ مسلم رحمة الله تعالى وهو من الثقافة الحفاظ ووكيع هو ابن الجراح الرواية وهو من ائمة المسلمين وحافظهم ومن ائمته وقد اخرج له الجماعة ايضا اسرائيل هو ادلی باسحاق السباعي رحمة الله تعالى وهو امام من المسلمين. وقد اخطأ ابن حزم

فجهله ابن حزم يجهل اسرائيل ويضعفه ولا يحتاج - 00:24:50

به والصحيح انه امام حافظ واضح احاديث اسرائيل اصحها ما رواها عن جده ما رواها عن جده فقد كان في جده في جده على

شعبة وسفيان رحمة الله تعالى حتى قال ابن مهدي انما تركت احاديث سفيان وشعبة عن - 00:25:10

اسحاق لاني اخذتها من من إسرائيل وكان يحفظ احاديث جده كحفظ لفاتحة رحمة الله تعالى فهو من اوثق الناس في جدي وقد اخرج له البخاري ومسلم والجماعة وتضعيف ابن حزم انه ليس له سلف فيه رحمة الله تعالى قوله عن مصعب بن سعد بن ابي

وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:25:30

وهو حافظ الفقه وقد اخرج له الجميع ايضا. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال لا تقبل صلاة بغير كفور ولا صدقة من غلول قالها الناس في حديثه الا بطرق هذا الحديث حجة ودليل صحيح على ان المصلي اذا صلى بغير -

00:25:50

فصلاته فصلاته باطلة ولا تقبل به. والمراد الظهور هنا سواء الاصلي او البدني. فاذا عدم الماء انتقل الى التيمم يسمى ايضا له ظهور.

اما مع وجود الله وقدرته عليه فلا يجزئ التيمم. ويقتصر على الماء برفع حدثه. اذا لا يقبل الله صلاة بغير ظهور - 00:26:10

ولا صدقة منه. اذا غل الانسان مالا او سرقه او اخذه ثم تصدق به فان الله طيب لا يقبل لا يقبل الا طيبا سبحانه وتعالى اذا هذا من

جهة اسناده نقول حي اسناده صحيح و هو في صحيح و اصله مسلم رحمه الله تعالى اخرج الحديث مسلم في

صحيحه - 00:26:30

الحديث صحيح وهو يدل على ما ذكرت واضح منه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لا يقول الله صادق احدكم لا يقبل الله صلاة احدكم واذا احدث حتى يتوضأ وحي ابو هريرة في الوضوء وحديث ابن عمر اعم من جهة الطهور بشقيه الماء والتيمم -

00:26:50

التيمم ايضا في حكم ما عند عدم الماء بل قد يحتاج بهذا الحديث على ان التيمم رافع للحدث لان التيمم رافع ان حدث

لانه قال ذكر الطابور مجملًا مطلقاً فدخل في هذا الماء ودخل فيه ايضاً التيمم. اذا هذه المسألة مسألة مجمع عليها - 00:27:10

الى اهل العلم ولا يخالف فيها احد من اهل العلم ان المصلي بغير طهور فصلاته باطلة. يجوز للمسلم ان يصلی يصلی بغير طهور في حال الواحدة وهي في حالة فقد الطهورين اي بعد قدرته عليهما اذا عجز عن الماء ولم يجد ولم يستطع ايضا ان

يتيمم كان - 00:27:30

المطلوب او الذي اه قد علق ولم يستطع ان يتيمم نقول يصلی على حسب حاله ولا يلزمه ايضا على الصحيح اعادة الصلاة خلافاً لمن

قال انه اذا صلى مع فقد الطهورين انه يصلی ويعيد الصلاة وهذا القول وينسوا بعض الفقهاء فنقول هو قول غير صحيح - 00:27:50

والصحيح انه يصلی على حسب حاله وهذى الصلاة تجزئ عنه ولو قلنا بعد اجزاءها لم نطالبه بتأدبه فكيف نطالب بتأدبة الصلاة

في وقتها ثم نأمره بالقضاء مرة اخرى وهذا لا شك انه ليس من الترتيب الذي امر به ربنا سبحانه وتعالى ولم يأت به رسولنا صلی الله

عليه وسلم بل الصحيح انه - 00:28:10

يصلی بغير يصلی على حسب حاله ولنا في ذلك حديث صحيح في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان لما فقدت لها

فقدت عقدها ليس مع الناس ماء صلوا على حالهم ولم ينزل التيمم بعد فصلوا على حال من لم يتوضأوا ولم يتيمموا ولم يأمرهم

النبي صلی الله عليه وسلم باعادة باعدا - 00:28:30

صلاة قال بعد ذلك وفي البادعة بالملح عن ابيه وابي هريرة انس اي هناك في هذا الباب بمعنى هذا الحديث وبمعناه حديث بأسناد

جيد وابي هريرة في البخاري وحديث ابي هريرة في الصحيحين وحديد انس ايضا اذ جاء بأسناد آآينظر - 00:28:50

له المقصود ان هذه الاحاديث تدل على حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه. قوله بعد ذلك باب ما جاء في فضل الطهور

لما ذكر ان الطهارة شرط من شروط الصلاة نقله بعد ذلك الى ان هذا الفرض وهذا الواجب - 00:29:10

لمن عمل به ولمن اخذ به له اجر عظيم وله فضل كبير. وفضله ساق في فضله حديث اسحاق بن موسى الانصاري. قال حتى معن ابن

عيسي قال حدث مالك بن انس حى او حدثنا لفظة حاء الهابلة التي تذكر وتكتب بين بين الاحادي بين الاسانيد معناها ان - 00:29:30

الترمذى تعالى ومن ساق مثل هذه الكلمة انه انتقل من اسناد الى اسناد اخر. وتلاحظ هنا انه ساقه ايضا من طريق اسحاق ابن

موسى عن بعد ثم ساق من طريق قتيبة عن مالك. وهنا فيه ايضا لطيفة اسلامية ان الترمذى علا ونزل - 00:29:50

علا ونزل في هذا الاسناد. فالاسناد الاول كان بينه وبين ما لك رجلين. وفي الاسناد الآخر كان بينه وبين ما لك رجل واحد. فهذا ما

يسى بعلو الاسناد ونزله باحاديث اسحاق بن موسى يسمى حديث نازل وحديث قتيبة بن سعيد يسمى حديث عالي بالنسبة لمن؟

بالنسبة للامام - 00:30:10

الترمذى رحمه الله تعالى اذا هذا الحديث يريد انه حفظ من جهتين وذكر حرف الحاء هذا اي انني سانتقل الى اسناد اخر حتى لا

يشكل على القارئ قوله وحدته قتيبة بن سعيد ذكرنا عن مالك وابن ابي عامر الاصلحي امام دار الهجرة وامام اهل المدينة رحمه الله

تعالى - 00:30:30

هو صاحب المذهب المشهور عن صهيب بن صالح عن ابيه وابو صالح وذكوان السمان كما سيأتي ترجمة وسهيل الله تعالى قد اخرج

له مسلم اخر له مسلم في الاصول واعتمده عن ابيه رحمه تعالى وساق له اكثر من مئة من مئة حديث رحمه الله تعالى -

00:30:50

سهيل تكلم فيه اهل العلم منهم من منهم من ساء منهم من وصى بأنه سيء الحفظ وشبهه بمحمد ابن عمرو ابن علقة ابن وقارص الليثي
ومنهم من حسن حاله وال الصحيح ان سهيل - 00:31:10

انه يخطئ ويسوء حفظه ويسمى حفظه فإذا روى عن أبيه حديثاً وهو أكثر ما هو أكثر عن أبيه رحمة تعالى فلننظر في هذا هل قاله
واحد من الحفاظ والثقات كالاعمش وغيرهم من يروي عن أبي صالح كعن ابن الله وغيرهم - 00:31:20

فال يقدم الحفاظ عليه وإن لم يخالف حديثه يقبل وحججه ويصحح كما صححه الإمام مسلم رحمة الله تعالى. قال عن أبي صالح
أبو صالح السمان وهو أمام من المسلمين وحافظ الحفاظ وقد أكثر له البخاري ومسلم الأحاديث أخرجها له عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه - 00:31:40

وقد سمع من أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وسمع من غيره أيضاً. قال صلى الله عليه وسلم إذا توْضاً العبد المسلم أو المؤمن فغسل
وجهه خرجت من وجهي كل - 00:32:00

النظر إليها بعيني مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو معاه
قطن حتى يخرج نقياً من التوب. الحديث هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه رحمة الله تعالى. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه
وهو حديث يدل على - 00:32:10

إن المسلم إذا توْضاً يقصد أن يشترط في هذا الحديث أن يقصد الوضوء الشرعي أن يقصد الوضوء الشرعي. فإذا توْضاً مسلم قاصداً
للوضوء الشرعي نال هذا الأجر وإن جهل هذا الحديث. نال هذا الأجر وإن جهل هذا الحديث ولم يحتسب هذه النية - 00:32:30
لو لم يحتسب أن هذا يكفر خطاياً يقول يحصل لك هذا الأجر لاي شيء لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن من توْضاً من توْضاً
وغسل يديه ليحصل له هذا الأجر فهذا أخبار بفضل الوضوء أخبار بفضل الوضوء وكل من توْضاً الوضوء الشرعي نال هذا - 00:32:50
الأجر المبارك فإذا اتبعه بنية لأجل هذا كان أجره أعظم وعمله أفضل. لكن نقول لا يشترط يعني كما يفعله كثير من العوام الآن أو كأنه
سيتوْضاً وهو لا يعرف هذا الحديث ولا يعلم هذا الحديث وإن لم يعلم بهذا الحديث - 00:33:10

ويكتب له إن الوضوء يكفر خططيته ويكره سيناته وإن كان جاهلاً بها الفضل وبهذا الأجر. وهذا الحديث يدل على أن المسلم إذا غسل
وجهه فإن ذنبه تتحاكم وتتساقط معه مع الماء الذي يتتساقط من وجهه ويتعلق بذنب الوجه. النظر وهو أكثر - 00:33:30
يعصي العبد ربّه فيه من جهة وجهه. وكذلك اللسان إذا تمضمض يدخل في هذا المعنى إذا مج الماء فإنه يخرج مع فمه ومع هذا
للمجد وبسبب وضوئه يخرج أيضاً ما عصى الله به بلسانه وبعينيه بمنخاريه أيضاً يخرج مع هذا الماء وهذا فضل عظيم وهذا الحكم -
00:33:50

خاص بالصغرى دون الكبائر. فإن الكبائر على الصحيح من أقوال العلم لا يكفرها إلا التوبة. لا يكفرها إلا التوبة دليل ذلك ما جاء في
صحيح مسلم أبي هريرة أنه قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر -
00:34:10

إذا كان الصلوات لا تکفر الكبائر فمن باب أولى ما دونه من الأعمال وهي صلة فريضة لا تکفر الصغار لا تکفر
الكبائر فنقول كذلك هنا الوضوء لا يکفر الكبائر. إذا لا يکفرنا الصغار ولو لم من من أهل العلم أن يشترط انه - 00:34:30
حتى الصالات لا تکفر إلا باجتناب الكبائر. ونقول الصحيح أن اجتناب الكبائر وحدها سبب لتکفير السينات. إذا اجتنب الغسل الكبائر
فإن الله يکفر سيناته وإن لم يوجد حسنت تکفر تلك سينات. فإذا وجد مثل هذه الأعمال کفرت الصغار على الصحيح ولو وجد
- 00:34:50

ولو وجدت الكبائر على الصحيح لأن باب الكبائر بباب لا يکفره إلا التوبة إلى الله عز وجل على الصحيح من أقوال أهل الدين. قال مع
ذلك هذا حديث حسن صحيح. إذا هذا الان الترمذى هنا يقول هذا حديث حسن صحيح. وفي الذي قبله ماذا قال - 00:35:10
قال هذا هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب. وأحسن وهنا أصح شيء أي أن هذا الحديث وإن كان في اسناده سماك ابن سماك ابن

حرب فانه احسن شيء في هذا الباب وهذه العبارة قد يطلقها المحدثون ولا يلزم منها تصحيحا لما - 00:35:30
اطلق على ذلك الحكم فالبخاري يقول هذا الحديث احسن شيء واضح شيء من الباب وليس معناه ان البخاري يصحح ذلك الحديث
وان معناه ان كان ضعيفا اصح واحسن الضعيف واحسن الضعيف. اذا العبارة اصح شيء في الباب او احسن شيء في هذا
الباب ليست هي عبارة تصحيح وانما - 00:35:50

انه اجود ما يكون في هذا الباب. وهذا على على هذا الحديث بعينه. فقوله لا يقبل الله صادق غير ظهور اقول هذه العبارة هي التي
اراد ارادتها الترمذى والا الحديث عن ابى هريرة هو اصح منه وقد رواه عبد الرزاق عن معمرا عن ابى هريرة - 00:36:10
وسلم قال اذا اذا ان الله لا يخلص احدكم اذا احدث حتى يتتوظأ فيقرأ احدث حتى يتتوظأ واضح شيء في هذا الباب لكنه قصر شيء
على الوضوء اما هذا الحديث عليه شيء على الظهور على الظهور. اذا عبارة واحسن شيء لانه يرى ان هذا الحديث حسن وانه
حديث - 00:36:30

انه حي جيد ويكتفينا في هذا الحديث ان مسلم صححه وابصره رحمه الله تعالى. اما الذي بعده قال فيه حسن صحيح فهو عنده الام
ايش ؟ بالاصح الاحاديث عند الترمذى رحمه الله تعالى وهذا حديثا اخرجه مسلم في صحيحه ولم يخرج البخاري هذا الحديث -
00:36:50

لانه من روایة صحیب بن ابی صالح وهو ليس على شرط البخاری وليس على ابن انبی لم يخرج عن البخاری الاصول انما اخرج له في
الشواهد والمتتابعات اما الاصول ولم يخرج له البخاری شيئا رحمنا الله تعالى. وقد روى مسلم ايضا مثل هذا الحديث حدیث معاویة
معاویة ابن ابن معاویة مع حدیث - 00:37:10

عمر ابن عبّاس رضي الله تعالى عنه وفيه هذا المعنى ايضا رواه مسلم في صحيحه. الحديث يدل على هذا الفضل العظيم. قال بعد
ذلك وفي الباب عن عثمان وثوبان وعمرو بن عبّاس وسلمان وعبد الله بن عمرو. اما حدیث عثمان فهو حدیث مشهور في الصحیحین
الذی توضأ نحو وضوئی هذا - 00:37:30

اـهـ غـفـرـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ فـاـنـ صـلـىـ كـانـتـ صـلـاتـهـ نـافـلـةـ وـهـوـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـيـثـ مـنـ حـدـیـثـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـهـ.ـ قـالـ

والصلابحي الذي هذا الذي هو ابو بكر الصديق ليس له سماع. الصلاة ومن ينسب له هذا هذه التسمية. اثنان وهو عبد الله ابن عسيلة
رحمه الله - 00:37:50

تعالوا هذا ليس بصحابي وانما هو تابعي انما هو تابعي وقد روى هذا الحديث وهو ان العبد اذا توظأ تحت ذات ذنبه وخطاياه وهو
حدیث مرسل ويغرنی عنه حدیث ابی هریرة وحدیث عمرو بن عبّاس. اما الصناع في الاحمسی فهذا صاحبی رضي الله تعالى عنه.
وقد - 00:38:10

رجل احمد وابصر له اصحابه اخرجه احمد في مسنده اخرجه حدیثین رحمنا الله تعالى وهو صاحبی قد يرویه من طريق اسماعیل
عن قیس ابن من طریق اسماعیل انه الاحمسی عن الاحمسی رحمنا الله رضي الله تعالى عنه. قال ما جاء ان مفتاح الصلاة الظهور.
نقف - 00:38:30

على هذا الحديث والله تعالى اعلم واحكم وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد. ولعلنا ان شاء الله في القادم نختصر لاجل الوقت
حتى يمكن ان نأخذ اكثر من حدیث ناخذ عشرة او خمسة او ستة لكن ان شاء الله في الدرس القادم نختصر والله اعلم - 00:38:50